

المعالجة الجمالية للفراغ الداخلي السكني أثارها السيكولوجية على أفراد المجتمع

د. ضوء سعد بركة

د. سلطنة على سعد

د. محمد إمام سالم

ملخص البحث:-

تناول البحث مفاهيم العلوم التطبيقية ودورها الفني الجمالي والابداعي في سيكولوجية الفرد من اجل اعداد المجتمع المعاصر بتوجهات فنية معاصرة ، كما أوجد العديد من الصياغات التشكيلية المتنوعة لتحقيق وتوضيح أساليب وتقنيات وطرق تشكيلية وفكرية مختلفة، مستفيداً من التطورات العلمية والتكنولوجية المرتبطة بتطور سلوكيات المجتمع المستخدمة . وقد وجد أن من الضروري إلقاء الضوء حول مشكلة

قيم الجمال الفني وارتباطه بجماليات الذوق وخاصة بتعدد اتجاهاته الفنية وارتباطها بدراسة الظواهر المجردة من الانسانية والفوضى والسلبيات الموجودة في المجتمع . أولاً بعرض مشكلة البحث وفروضه وأهدافه وأهميته وحدوده ومنهجيته ومصطلحاته ودارساته المرتبطة .

ثم تعرض الباحثان لماهية الجمال بشكل عام، ولمفهوم القيم التشكيلية والقيم التعبيرية، ثم تعرض للأعمال العشوائية والسلبية والظواهر الغير معتادة في المجتمع . وبعد ذلك شرح مفهوم هذه الظواهر بشكل عام وتناولها من خلال عدة اتجاهات ، ثم ناقش أثر تطور التقدم العلمي من خلال تناول مفهوم الفنون والابداع بشكل عام ، ومفهوم الفنون التطبيقية في مجتمعنا بشكل خاص. وبعد ذلك تناول الباحثان نماذج متنوعة المتأثرة بتعدد الإطار الفكري والتقني ، ووضع الحدود التشكيلية للأعمال ، في ضوء ما توصلوا إليها من نتائج من خلال الدراسة النظرية .

المقدمة :- يعتبر التأثير السيكولوجي على الفرد من أهم العوامل التي تعود ايجابا أو سلبا على استقرار المجتمع، خاصة في ظل الظروف الراهنة التي نمر بها و في ظل التكنولوجيا المعلوماتية و الاتصالات فقد ادى هذا التطور التكنولوجي الى الانحراف عن القيم الأخلاقية و بذلك ادى الي التدهور السلوكي السيكولوجي النفسي للإنسان و الذي يعود بالضرر و بذلك يصعب تحقيق الاستقرار في المجتمع فعلى المجتمع بمختلف مجالاته و مؤسساته أن يتعاون و العمل سويا على إيقاف والحد من المظاهر السلبية التي تحفز على عدم الاستقرار السلوكي، و يجب أن يكون للمؤسسات التعليمية و التربوية دورها

الفعال على التأثير إيجابيا على الفرد و المجتمع، فأن غرسها و تدعيمها من أهم المهام و الواجبات التي تسعى لتحقيقها في بناء شخصية الفرد التي تترجم سلوكياته الحياتية السليمة قولاً وعملاً.¹ و للفنون بمختلف مجالاتها دور اساسي و فعال في تهذيب سلوك الفرد صقله بشكل متحضر، واعي ومرن التفكير، حيث أن الفن أساس الحضارات وبذلك أساس التحضر والتقدم في الحياة، ولا يمكن للمجتمع التقدم و التحضر لولا امتلاك أفراد الثقافة، الوعي و الإدراك الحسي و الفني و التذوق الجمالي ، حيث تؤدي كل هذه المفردات الي سلوك سوي مستقر، يرجع بالفائدة ويحقق الاستقرار المعيشي للمجتمع.

وتتكون القيم الجمالية و التذوق الفني لدى الإنسان من خلال الوسائط الثقافية، وهي كثيرة و متعددة و تتم عن طريقها تنشئة الأفراد على القيم الدينية الخلقية، فالثقافة التذوق الجمالي هما الأساس الذي ينمو منهم الشخصية، فهي تؤثر في أفكار الفرد و معتقداته و خبراته و دوافعه و طرق تعبيره عن انفعالاته و رغباته، كما تحدد له القيم و المعايير التي يسترشد بها و تفرض عليه التقاليد التي يتمسك بها.² و للفن دور مهم و أساسي في المجتمع حيث أنه المعيار الأساسي المنمي لسلوكه و المنظم لإدراكه الفكري و يساعده على التفريق بين السلوك المرغوب به و الغير مرغوب منه، مما يعكس بدوره على مستوى الجماعة، و من ثم على ثقافة المجتمع بأكمله وتتجلى أهمية الفنون بمجالاتها المختلفة في أنها تساهم في توحيد الإدراك للحس و التذوق الجمالي، و ربط الأفراد المختلفين و يجعلهم متقنين ثقافيا في نقاط عديدة، مما يساعد في تصحيح السلوك و تعديله بجعله أقل حدة و تعصبا، كما انها تعمل على إشاعة جو من الرضا، الفناعة والتسامح و غير ذلك من قيم تحد من الانحراف والعنف،³ وبذلك يتحقق الاستقرار السلوكي ومن هنا يتضح لنا أن للفنون أثرها السيكولوجي الإيجابي في بناء سلوك الفرد وشخصيته والارتقاء بحياته وبأخلاقه، فالأخلاق هي مجال المعايير التي ترتبط بسلوك الأفراد و ترتبط

بالضوابط التي تمارسها الجماعات الاجتماعية لتحديد سلوك أعضائها، وهي ضوابط يستوعبها في الفرد والمجتمع و تصبح جزءا من قيمه الخاصة.⁴ و يشير فؤاد البهي⁵ الى أن الإخلاف مركب اجتماعي مكتسب و بذلك تعتمد التربية الأخلاقية على عمليتين رئيسيتين :

1 -- جون ديوي، 1963: الفن خبرة، ترجمة زكريا إبراهيم، تقديم زكي نجيب محمود، القاهرة، دار النهضة العربية

2 - حسن الشرفاوي، 1998: الأخلاق الإسلامية، مؤسسة مختار للنشر و التوزيع

3 - سعد مرسي أحمد و سعيد إسماعيل علي، 1971: تاريخ التربية في مصر، عالم الكتب، القاهرة

4 - سيد كامل الشربيني، 1991: دراسة نفسية مقارنة الاتجاه نحو العنف في الريف و الحضر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين، الجامعة شمس

5- علي عبد الرزاق حلمي، 1991: المجتمع و الثقافة الشخصية، دار المعرفة 3-إبراهيم محمد الشافعي، 1971: الإشتراكية العربية لفلسفة التربية، ط ، مكتبة الأنجلو المصرية

1- عملية اكتساب الأفراد المعلومات، وتنمية القدرات اللازمة لإصدار القرارات الأخلاقية السوية.
2- عملية تحويل القرارات الى فعل، و ذلك عن طريق إثارة الحافز او تعتبر مجالات الفنون ذات أهمية فعالة تأثر بشكل كبير و ملموس على سيكولوجية الفرد وذلك ينتج عن التربية السيكولوجية السليمة و التي يبنى عليها اساس المجتمع المستقر سلوكيا و فكريا حيث ان الفنون و الثقافة الأدبية تعتبر جزء من الوعي الادبي الذي له دور رئيسي في التحكم على سلوك الإنسان وتغييره ينجم عنه استقرار الفرد وشعوره بالراحة والسعادة وبذلك يكون المجتمع المستقر ليسلكوا سلوكا جماليا في كل ناحية من نواحي الحياة.

مشكلة البحث :-

الفنون المتعددة، لدى شريحة معينة من الناس الذي يرجع سلبا على سلوكهم وهو السبب الرئيسي في التدهور السيكولوجي الإضرابات النفسية التي تخلق نوع من عدم الاستقرار ، الأمن و السلمية في المجتمع. حيث ان البيئة التي يعيش فيها الإنسان بداية من مسكنه و امتدادا لحيه و منطقتة فمدينته، هي التي توفر له الراحة النفسية و الرضا البصري و الحس من خلال العناصر البصرية المتواجدة حوله من أعمال فنية تضيف جمالية للمكان، كذلك التصميم الداخلي الذي يمنحه الأثر السيكولوجي الإيجابي لذا فتعد المعالجات الجمالية للفراغات الداخلية السكنية لها اثرها في سيكولوجية الفرد والمجتمع المشكلة التي يبحث عن نتائجها

والسبب لاختيارنا هذه المشكلة أسباب المتعلقة بالتردي السلوكي⁶

- افتقار السكن الصحي وذو القيم الجمالية الداخلية وذو الحيوية والنشاط
- تخلي المؤسسات التعليمية و الأطراف ذات العلاقة عن مهمة التربية، لترمي المسؤولية الكاملة على المحيط الأسري و العكس صحيح
- استسلام الأسرة بفكرة إعطاء كامل الحرية للأبناء في تصرفاتهم دون الأخذ بعين الاعتبار ثقافة المجتمع و قيمه الدينية و الاجتماعية.
- الظروف و النفسية، الاقتصادية والسياسية التي يعاني منها بعض من أفراد المجتمع
- الافتقار الى النوادي الثقافية، الرياضية و الاجتماعية التي يمكن لأفراد المجتمع (المرأة، الرجل،

6- رونك هاشم علي، 2002، مقومات تصميم الفضاءات الداخلية العامة لدور الأيتام، رسالة ماجستير، كلية، القاهرة

الطفل) التردد إليها للتخفيف من التوتر و الاضطراب النفسي الناجم عن ضغوطات الحياة اليومية⁷
-عدم وجود متخصصين في الطب النفسي و الاجتماعي داخل المؤسسات التعليمية والتربوية

فرض البحث :-

المعالجة الجمالية للفراغ الداخلي السكني يساعد على استقرار الصحة النفسية للأفراد ومنها لصحة المجتمع النفسية .

التساؤلات

-هل تتوفر الجوانب النفعية الرمزية الجمالية الصحية والنفسية والسلوكية تؤثر على سلوك المجتمع ؟
أهمية البحث: -

1-تعميم دور الفنون و علاقتها الغير مباشرة على الاستقرار السلوكي للمجتمع عبر السلوك
السيكولوجي السليم و المتوازن .

2- الكشف عن دور الفنان و المصمم و أهميته في تحقيق المجتمع الناجح.

3-التأكيد على أن الفن و الآداب هما أهم عناصر تهذيب النفس .

أهداف البحث :-

1-التعريف بالتصميم الداخلي وعناصره وأسسها الجمالية.

2-التعريف بعلاقة المعالجة الجمالية للفراغ الداخلي والصحة النفسية للأفراد ومنها للجماعات

منهجية البحث :- يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي.

حدود البحث :- يقتصر البحث الحالي على دراسة المعالجات الجمالية المعاصرة المؤثرة على استقرار الصحة النفسية للأفراد.

مصطلحات البحث-

1-المعالجة الجمالية :- وضع الحلول المناسبة لكافة الصعوبات المعينة في مجال الحركة في الفراغ وسهولة استخدام ما يشتمل عليه من أثاث وتجهيزات وجعل هذا الفراغ مريحاً وهادئاً ومميزاً بكافة الشروط والمقاييس الجمالية وأساليب المتعة و البهجة.⁸

7 - جميل صليبة، 1982: المعجم الفلسفي، ج2، بيوت، دار الكتب اللبناني

8-2001: أثر شخصيات النهضة في تنمية بعض القيم الإخلاقية لدى طفل الروضة

2- الفراغات الداخلية : هي الفضاءات الموجودة بداخل السكن وتشمل الغرف والممرات وكل حيز.

3- الاستقرار السلوكي :- هو السلوك السوي المعتدل الغير متطرف، و الصفة أو المصطلح الذي نطلقه على رد الفعل المنجم عن النشأة البيئية في المجتمع بة فضاء بالداخل.⁹

التصميم الداخلي كمجال من مجالات الفنون و أثره على سيكولوجية الإنسان: البيئة المحيطة للإنسان هي اولى أهم العناصر التي يمكن أن تكون لها تأثير مباشر على سلوكياته و سيكولوجيته و ذلك من خلال ممارسة نشاطاته و حياته اليومية في هذا المحيط، و أقرب محيط يتعامل معه الإنسان هو بيئته. وترتبط مظاهر الصحة النفسية المطلوب توفيرها في البيئة التي يتواجد فيها الإنسان بعوامل متعددة أهمها إعادة الشعور بالانتماء الذي يعتبر أهم عوامل ارتباط الإنسان بالمكان و البيئة من حوله.¹⁰

التصميم الداخلي - ماهيته - عناصره وأسسها الجمالية

التصميم الداخلي :- هو مجموع التخطيط و التصميم للفراغات الداخلية، و التي تهدف لتسخير الاحتياجات المادية و الروحية و الاجتماعية، و التي بدورها تضمن سلامة المبنى و هو يهتم بالنواحي الجمالية و الفنية. وهو عبارة عن دراسة الفراغات و الحيزات و وضع حلول مناسبة للعناصر المكونة لها وتهيئتها لتأدية وظيفتها بكفاءة باستخدام مواد مختلفة و اختيار ألوان مناسبة.¹¹ يعرف التصميم الداخلي بأنه فن تخطيط وتصميم وتجميل المساحات التي من صنع البشر، ويرتبط هذا المجال ارتباطاً وثيقاً بهندسة العمارة، وعلى الرغم من وجود اهتمام واضح بجماليات الأماكن وتصميمها على مر العصور؛ إلا أن مجال التصميم الداخلي ما زال حديث النشأة نسبياً، ومن الجدير بالذكر أنه تم إطلاق اسم الديكور الداخلي عليه في القدم والذي كان فضفاضاً وافتقر للتحديد، ممّا أدى بالمختصين لاستخدام مصطلح أكثر دقة فأطلق عليه اسم التصميم الداخلي والمعروف في بعض الدول الأوروبية باسم الهندسة المعمارية الداخلية.¹² ويعرف أيضاً بالعمارة الداخلية، وهي مجموعة من الإجراءات الشاملة للتخطيطات والتصاميم المتعلقة بالفراغات الداخلية، وتهدف لتسخير الاحتياجات المادية والروحية والاجتماعية لخدمة أفراد المجتمع، ويؤدي التصميم الداخلي دوراً هاماً في الحفاظ على سلامة المبنى، ويتألف التصميم الداخلي من مكونات تتراوح ما بين تقنية وتخطيطية، وتركز هذه المكونات جل اهتمامها

9-What is Interior Design?", www.iida.org, Retrieved 10-6-2018. Edited. "What Are the Education Requirements to Be an Interior Designer?", www.learn.org. Edited.10-6-2018

11 - What is Interior Design?", www.iida.org, Retrieved 10-6-2018. Edited .

12 عبدالمطلب، وحيد (٢٠٠١) "تفعيل دور الفراغات العمرانية السكنية لاستيعاب الاحتياجات الاجتماعية والنفسية للاطنين" القاهرة. رسالة دكتوراه. القاهرة - جامعة عين شمس، مركز الدراسات والبحوث

على النواحي الجمالية الفنية.¹³ هو معالجة ووضع الحلول المناسبة لكافة الصعوبات المعينة في مجال الحركة في الفراغ وسهولة استخدام ما يشتمل عليه من أثاث وتجهيزات وجعل هذا الفراغ مريحاً وهادئاً ومميزاً بكافة الشروط والمقاييس الجمالية وأساليب المتعة و البهجة.¹⁴ هو الإدراك الواسع والوعي بلا حدود لكافة الأمور المعمارية وتفصيلها وخاصة الداخلية منها وللخامات وماهيتها وكيفية استخدامها وهو المعرفة الخالصة بالأثاث و مقاييسه وتوزيعه في الفراغ الداخلي حسب أغراضها وبالألوان وكيفية استعمالها واختيارها في المكان، وكذلك بأمور التنسيق الأخرى اللازمة كالإضاءة وتوزيعها والزهور وتنسيقها وبالإكسسوارات المتعددة الأخرى اللازمة للفراغ حسب وظيفته. العناصر الأساسية المتمثلة بجملة من الإرشادات لإيجاد تجميل¹⁵ يعتمد التصميم الداخلي على عدد من داخلي يسر الناظر ويبهجه، وهي:¹⁶

التوازن: يتمثل عنصر التوازن بإيجاد التعادل في التصميم وتحقيقه، أي أنه يحافظ على ضرورة وجود صفات مشتركة بين قطع الأجسام الموجودة في نطاق واحد كما يتطلب وجود تنوع متوازن بحيث يبرز التناغم بين الأجسام من خلال توزيع المسافات بالاعتماد على الشكل والخط واللون **الإيقاع:** وهي عملية إخضاع الخطوط والسطوح المستوية للمعالجة المتمثلة بالتتابع المنتظم، والنماذج الدائرية حتى تمنح هذه الأشكال المساحة إيقاعاً خاصاً، وكما يستخدم هذا الإيقاع لإيجاد حركات ومزجها بالتصميم وتحريك الرغبة لدى المشاهد لمشاهدة أجزاء التصميم المختلفة، ويكون ذلك بواسطة التكرار بالخطوط والألوان.¹⁷

-التأكيد: وله عدة مسميات كالتشديد أو الهيمنة، ويستخدم هذا العنصر لغايات جذب الأنظار نحو منطقة ما أو موضع ما، كمزج اللون والنسيج والخط مثلاً، ويستلزم أن يحتوي كل تصميم داخلي على مركز تأكيد.

13 : 2001 أثر شخصيات النهضة في تنمية بعض القيم الإخلاقية لدى طفل الروض

14 — بالمطلب، وحيد (٢٠٠١) (تفعيل دور الفراغات العمرانية السكنية لاستيعاب الاحتياجات الاجتماعية والنفسية للاطنين" القاهرة. رسالة دكتوراه. القاهرة - جامعة عين شمس، مركز الدراسات والبحوث

15 " ↑ - What Are the Education Requirements to Be an Interior Designer" ،www.learn.org .Edited.10-6-2018

16 img src="https://pixel.wp.com/b.gif?v=noscript" style="height:0px;width:0px;overflow:hidden" alt="" =

17 -"What is Interior Design" ،www.iida.org ،Retrieved 10-6-2018. Edited

التناسب: يعتبر هذا العنصر مهماً للغاية، ويشار إلى أن المستطيلات ذات الأبعاد المحصورة بين 2-3,3 إلى 5,5-8 تسمى متناسبة في التصميم الداخلي، ويكون المستطيل بذلك أكثر جمالاً وأناقة من الأشكال المتناسبة.

الوحدة: يعبر هذا العنصر عن الكمال في التصميم الداخلي، ويتمثل هذا العنصر بجعل كل حيز متكامل لوحده دون الاعتماد على غيره، ويشير هذا العنصر إلى التناغم والتآلف بين العناصر الأساسية في التصميم.

التنوع: يأتي هذا العنصر كأسلوب جذب لنظر المشاهد، إلا أن كثرة التكرار والإيقاع والوحدة يجعل الشعور بالتنوع أو التباين فاسداً، وكما أن عدم وجود هذا العنصر يضيع من قيمة التصميم التكرار: يؤدي عنصر التكرار في الغالب إلى إيجاد الوحدة، أي أنها تؤدي إلى ارتباط البناء ارتباطاً وثيقاً بتحقيق الوحدة بين أبعاده، كما هو الحال بتكرار الخطوط العمودية.

التضارب: يستقطب وجود المتناقضات في التصميم اهتمام المشاهد، ويشير مفهوم التضارب إلى استخدام ما هو متناقض مع بعضه البعض من حيث الطول والسُمك والاستقامة والضوء والظل والألوان في مشهد تصميمي واحد

التراتبية: يعتبر التركيز على أحد مظاهر التصميم عنصراً من عناصر التصميم الداخلي، حيث يصب المصمم جل اهتمامه على مظهر ما ويبرزه، بحيث يجعل من باقي المظاهر المحيطة به أقل ظهوراً في الحيز الذي توجد فيه الأجسام. الإبداع. الانتقال.

الصحة النفسية للأفراد والمعالجة الجمالية للفرغ الداخلي السكني:

الصحة النفسية للفرد: هي مستوى الرفاهية النفسية أو العقل الخالي من الاضطرابات وهي الحالة النفسية للشخص الذي يتمتع بمستوى عاطفي وسيكولوجي.¹⁸ هي حالة عقلية انفعالية سلوكية إيجابية (وليست مجرد الخلو من الاضطراب النفسي) دائمة نسبياً، تبدو في أعلى مستوى من التكيف النفسي والاجتماعي والبيولوجي حين تفاعل الفرد مع محيطه الداخلي ذاته (ومحيطه الخارجي (الاجتماعي والفيزيقي الطبيعي) وحين تقوم وظائفه النفسية بمهامها بشكل متناسق ومتكامل ضمن وحدة الشخصية.

18-http://mawdoo3.com/index.php?title=عناصر_التصميم_الداخلي&oldid=866641Edited.10-

السمات التي تدل على توافر الصحة النفسية للشخص:

التوافق التام بين وظائفه الجسمية المختلفة: المقومات المعرفية العقلية (انتباه-إدراك-تخيل-تفكير الانفعالية)سلوك اجتماعي-عواطف-صداقات(انسجام في الشخصية)الذات المثالية والذات الواقعية قدرة الفرد على مواجهة الأزمات والصعوبات العادية لمختلفة التي يمر بها الشخص القادر على مواجهة ضغوط الحياة وحلها بصورة واقعية مثمرة، وليس بالتهرب نستطيع ان نقول انه يتمتع بصحة نفسية جيد -الإحساس بالسعادة والرضا والحيوية: بعلاقاته مع الآخرين أن يكون الشخص متمتعاً ، عن نفسه راضياً ، سعيداً لها وليس متدمراً وكارها .

المعالجة الجمالية للفراغ الداخلي:

تعريفها : هي معالجة ووضع الحلول المناسبة لكافة الصعوبات المعينة في مجال الحركة في الفراغ وسهولة استخدام ما يشتمل عليه من أثاث وتجهيزات وجعل هذا الفراغ مريحاً وهادئاً ومميزاً بكاف الشروط والمقاييس الجمالية وأساليب المتعة و البهجة أهميتها- حيث يعتمد الانسان في تصميم مسكنه على امكانية توفير معالجة الفراغات داخلية تفي باحتياجاته لممارسة كافة انشطته بما يتوافق مع ثقافته واسلوب حياته ، محققاً لراحته وأمنه ، فانه يعتمد في ذلك على تحديد ماهية النشاط ومتطلباته من حيز وادوات فلكل فراغ داخل المسكن اعتبارات تصميمية تتوقف على نوع النشاط ، وتتعدد لتشمل ما يخص حيز الفراغ¹⁹ وادوات النشاط وعلاقتها بالقائمين على النشاط والبيئة المحيطة فيما يحقق سلامة الانسان وصحته التصميم الداخلي وتحقيق الاحتياجات الانسانية .”

- ان الاهتمام بالتكوين النفسي للإنسان وعلاقته بالفراغات الداخلية للمسكن وما ينتج عنه من سلوك قد يؤثر او يتأثر بالبيئة المحيطة وسواء كانت هناك سمات فردية تخص الفرد او سمات جماعية او ثقافية فان الاهتمام بها ومراعاتها يحفظ للإنسان صحته النفسية ويساعده في التكيف والترابط مع البيئة من حوله العلاقة بين الانسان والبيئة ”

- ولأن الاهتمام بعقلية الانسان واحترام قدراته العقلية يرفع من روحه المعنوية ويشعره بالتقدير فان تصميم المسكن يجب ان يحقق لشاغليه الامان والتقدير كما يساعد في الشعور بالسعادة وتحقيق الذات احترام البنية العقلية للإنسان²⁰

19. Retrieved May 4, 2014, from [ordnetweb.princeton.edu/perl/webwn?s=mental+health

20 -&sub=Search+WordNet&o2=&o0

دورها للفرد والمجتمع:

أ- الحاجة النفسية : تؤمن هذه الحاجة متطلبات البقاء الأساسي في العيش كتأمين الملجأ والراحة .
ب - الحاجة الرمزية : وهي تؤمن متطلبات الفرد وجماعة في التعبير عن النفس، ويتحقق هذا عن طريق تصنيع مصنوعات تحمل معالم تعبر عن متطلبات هوية الذات ، ويتمثل هذا في الدلالات المعنوية كالفخامة .

ج - الحاجة الجمالية : وتؤمن هذه الحاجة تخفيف حدة الملل الذي يحدث بسبب التعامل المتكرر، ويتحقق هذا عن طريق استحداث تشكيلات متنوعة المعالم من المواد والألوان بحيث لا يؤلف هذا التنوع فوضى بصرية وتغير وتباين في مقومات التكوين البصري . ومع تكوين الأشكال المنتظمة تقل الفوضى كما يقل إعياء الفكر عن التعامل مع المتنوعات ، وبهذا يصبح التعامل مع المواد والألوان في العمارة أوضح للفهم والإدراك .

د- وتهدف العملية التصميمية في المقام الأول إلى الوصول إلى منتج تصميمي نابع من أسلوب الأفراد في ممارسة نشاط معين، ويتمثل ذلك المنتج في تحقيق إطار مادي واجتماعي وسلوكي لأنشطة ووظائف إنسانية.

ذ- كما تمتد إلى استثارة المشاعر وتوجيه السلوك بما يتلاءم مع تلك الوظائف . لذلك فقد أكد مور (Moore) على أن الاعتبارات الاجتماعية والثقافية والسلوكية هي الموجه الفعلي للعملية التصميمية للحيز من أجل تحقيق إطار مادي للأهداف المتعلقة باحتياجات الأفراد وممارستهم للأنشطة²¹

نتائج البحث:

توصلت نتائج بحث هذه الدراسة الى اربع جوانب او حاجات رئيسة وهي

1- **الحاجة النفسية** : تؤمن هذه الحاجة متطلبات البقاء الأساسي في العيش كتأمين الملجأ والراحة.
2 - **الحاجة الرمزية** : وهي تؤمن متطلبات الفرد والمجموعة في التعبير عن النفس، ويتحقق هذا عن طريق تصنيع مصنوعات تحمل معالم تعبر عن متطلبات هوية الذات ، ويتمثل هذا في الدلالات المعنوية كالفخامة.

3- **الحاجة الجمالية** : وتؤمن هذه الحاجة تخفيف حدة الملل الذي يحدث بسبب التعامل المتكرر، ويتحقق هذا عن طريق استحداث تشكيلات متنوعة المعالم من المواد والألوان بحيث لا يؤلف هذا التنوع

21- عبدالمطلب، وحيد (٢٠٠١) "تفعيل دور الفراغات العمرانية السكنية

فوضى بصرية وتغير وتباين في مقومات التكوين البصري . ومع تكوين الأشكال المنتظمة تقل الفوضى كما يقل إعفاء الفكر عن التعامل مع المتنوعات ، وهكذا يصبح التعامل مع المواد والألوان في العمارة أوضح للفهم والإدراك .

4- **الحاجة الصحية والنفسية** وتهدف العملية التصميمية في المقام الأول إلى الوصول إلى منتج تصميمي نابع من أسلوب الأفراد في ممارسة نشاط معين، ويتمثل ذلك المنتج في تحقيق إطار مادي واجتماعي وسلوكي لأنشطة ووظائف إنسانية ، كما تمتد إلى استثارة المشاعر وتوجيه السلوك بما يتلاءم مع تلك الوظائف . لذلك فقد أكد مور (Moore) على أن الاعتبارات الاجتماعية والثقافية والسلوكية هي الموجه الفعلي للعملية التصميمية للحيز من أجل تحقيق إطار مادي للأهداف المتعلقة باحتياجات الأفراد وممارستهم للأنشطة.

5 - **الحاجة للجانب السلوكي** وهو تصرف الفرد بالسلوك السوي المعتدل الغير متطرف، والصفة أو المصطلح الذي نطلقه على رد الفعل المنجم عن النشأة البيئية في المجتمع به فضاء بالداخل وكذلك ينتج هذا السلوك على تصرفه بالخارج.

التوصيات :

- من خلال هذه النتائج التي اتضحت في الدراسة توصي بمجموعة توصيات وأهمها:
- الجوانب النفعية الرمزية الجمالية الصحية والنفسية والسلوكية حيث باتباعها نتوصل الى الغرض المنشود ومجتمع سوي بعيد عن العنف والاستهتار
 - الاهتمام بالوعي الفني و الإدراك الحسي و التذوق الجمالي لدى الناس من خلال دورات منهجية ثقافية في مراكز و معاض الفنون، كذلك من خلال المؤسسات التعليمية.
 - الاهتمام بالصحة النفسية، و الإسراع في معالجة أي اضطرابات تواجه الفرد من بداية ظهور أعراضها مهما كانت بسيطة.

المراجع :-

1 - المراجع العربية-

- 1- جون ديوي، 1963: الفن خبرة، ترجمة زكريا إبراهيم، تقديم زكي نجيب محمود، القاهرة، دار النهضة العربية.
- 2- حسن الشرقاوي، 1998: الإخلاف الإسلامية، مؤسسة مختار للنشر و التوزيع
- 3- سعد مرسي أحمد و سعيد إسماعيل علي، 1971: تاريخ التربية في مصر، عالم الكتب، القاهرة
- 4- سيد كامل الشربيني، 1991: دراسة نفسية مقارنة الاتجاه نحو العنف في الريف و الحضر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين، الجامعة شمس
- 5- علي عبد الرزاق حلمي، 1991: المجتمع و الثقافة الشخصية، دار المعرفة 3-إبراهيم محمد الشافعي، 1971: الاشتراكية العربية لفلسفة التربية، ط ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 6-روناك هاشم علي، 2002، مقومات تصميم الفضاءات الداخلية العامة لدور الأيتام، رسالة ماجستير، كلية، القاهرة
- 7- جميل صليبة، 1982: المعجم الفلسفي، ج2، بيوت، دار الكتب اللبناني.
- 8-2001-: أثر شخصيات النهضة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة
- 9 - نجلاء السيد عبد الحليم، جمال عبدالمنعم الكومي، 2009: توجيهات حديثة لإعداد معلم المستقبل، مؤسسة حورس الدولي
- 10-2001: أثر شخصيات النهضة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروض .

2- المراجع الأجنبية ومواقع شبكة الإنترنت :

- 1- www.art.gov.v6/solashowtkeaV
Kevin Lynch and Malcolm Rivkin: A Walk Around
the Block. In Environmental -Psychology, People and
- 2- Their Environment by Harold Proshansky, William Ittelson and Leanne Rivlin. Holt, Rinehart and Winston, New York, Chicago, San Francisco. 1976.
- 3- "What is Interior Design?", www.iida.org, Retrieved 10-6-2018. Edited.

- 4- " ↑What Are the Education Requirements to Be an Interior Designer?" ،
www.learn.org. Edited.10-6-2018
- 5- style="height:0px;width:0px;overflow:hidden" alt</ ""=
- 6- " ↑Elements and Principles of Design Handout", www.incredibleart.org,
Retrieved 10-6-2018. Edited
- 7- http://mawdoo3.com/index.php?title&عناصر_التصميم_الداخلي=oldid=866641
- 8- "http://mawdoo3.com/index.php?title&عناصر_التصميم_الداخلي=
oldid=866641Edited.10-6
- 9- [ordnetweb.princeton.edu/perl/webwn?s=mental+health&sub=Search+W
ordNet&o2=&o0=1